

الطبقات الكبرى

نفسه به حتى قتل نفسه واحتز عبد الله بن عوف الزري رأس أبي لؤلؤة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن محمد بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت عمر يقول لقد طعنني أبو لؤلؤة وما أظنه إلا كلبا حتى طعنني الثالثة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال لما طعن عمر بن الخطاب اجتمع الناس إليه البديرون المهاجرون والأنصار فقال لابن عباس اخرج إليهم فسلهم عن ملأ منكم ومشورة كان هذا الذي أصابني قال فخرج ابن عباس فسألهم فقال القوم لا والله ولوددنا أن الله زاد في عمرك من أعمارنا قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال أخبرنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب يوم أصيب عليه إزار أصفر قال وكنت أدع الصف الأول هيبة له وكنت في الصف الثاني يومئذ قال فجاء فقال الصلاة عباد الله استووا ثم كبر قال فطعنه طعنة أو طعنتين قال وعليه إزار أصفر قد رفعه على صدره فأهوى وهو يقول وكان أمر الله قدرا مقدروا قال ومال على الناس فقتل وجرح بضعة عشر فمال الناس عليه فاتكأ على خنجره فقتل نفسه قال أخبرنا أبو معاوية الضير قال أخبرنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون قال لما طعن عمر تلك الطعنة انصرف وهو يقول وكان أمر الله قدرا مقدورا قال فطلبوا القاتل وكان عبدا للمغيرة بن شعبة وكان في يده خنجر له طرفان قال فجعل لا يدنو منه أحد إلا طعنه فجرح ثلاثة عشر رجلا فأفلت أربعة ومات تسعة أو أفلت تسعة ومات أربعة قال أخبرنا الفضل بن